ألهو بحركة غريبة . واما افقي فارضاه عليقة تأتي الاولاد فتقطف ثمارها

فاذا كان بيتي كذلك فحدث ولا حرج عمن يقاسمني وحدتي من الطيور التي تلذ معاشرتها ، فتاتي السنونو في الربيع فتسلم على بيتي بزقزقتها المفرحة وتطلب فيه منزلاً فتحل فيه على الرحب والسعة وتكون احسن جليس وخير انيس ، ثم يفد البلبل الغرد ويلتجي الى غياضي المنفردة في عشيات الصيف الجميلة ويقيم طويلاً مترنماً بنغماته الشجية الملائكية فلا اضيع منها نغمة واحدة

فهناك — اذا تم لي ذلك — في وسط تلك الوحدة اللذيذة التي يؤنسها حفيف الاشجار وتغريد الاطيار وخرير الانهار ، هناك هناك في وسط تلك الطبيعة الساكنة البعيدة عن شرّ الانسان اقضي حياتي بهدوء مسامراً العصافير ومغازلاً جمال الطبيعة وممجداً الخالق العظيم ومنتظراً ملاك الموت

فبيب الجميل

في رياض الشعر

﴿ ابناء الحكماء ﴾

أتقضي مني إن حانَ حيني تجاربي وما نلتها إلاَّ بطول عناء
ويحزنني أن لا أرى لي حيلةً لاعطائها من يستحق عطائي
اذا ورّث المثرون ابناءهم غنىً وجاهاً فما اشقى بني الحكماء

مفتي ناصف

-ه محمد توفيق علي ه-

قومندان قسم أورطة السكة الحديدية في حلفا (السودان)

نبغ في الجيش المصري ادباء اعلام خدموا في آنٍ واحد دولتي السيف والقلم فاعادوا لنا عهد « الفرسان الشعراء » نذكر منهم الآن حافظ ابرهيم ومحمد فاضل وعبد الحليم المصري وصاحب هذا الرسم . وقد عرفهم كلهم قراء الزهور مما نشروا في هذه المجلة . وسنعود الى هذا الموضوع بالتفصيل في عددٍ آتٍ

﴿ شيخ يعاقر الخمر ﴾

لولا الهوى وبواعث الأشجان لجفوتُ بعد الشيب بنتَ الحان
لكنني دنِفُ الفؤاد معذبٌ بلحاظ ساقٍ فاتر الأجفان
لولا المدام بكفه لأرقتها وسقيته من أدمعي وسقاني
فلقد ضنيت من المدام وشربها وحكيت ناحل جسمها وحكاني
في الكأس بعد الكأس ضاعت ليلتي والليلِ بعد الليل ضاع زماني
ألقت عليَّ الخمرُ في شرخ الصبا من شيبتي كفناً من الكتان
كم تحسبون سني حياةٍ عشتها كم في فمي باقٍ من الأسنان
انا ما بلغت الأربعين وانما ادمانها لم يُبقِ غير لساني
أتلفت فيها ضيعتي وأضعت منـ ـزل اسرتي ورضيت سكنى الحان
وصرفت ايامي على نُدمائها والعمر خير ذخيرة الانسان
مقبورةٌ في الدّن نتنٌ ريحها ممقوتة في العقل والأديان
مرّت ومرّرت النفوس وأنزلت اهل العقول منازل الحيوان
فترى الوقور اذا تناول كأسها متغنياً متمايل الأركان
ويكاد يحسب أمهُ عِرساً له ويرى الصلاح عبادة الأوثان
ان قيل أرقصت الحزين مسرةً فاسلم بعقلك ذاك مسُّ الجان
أو قيل حمرة كأسها فلأنها ملئت دماً من مهجة السكران

وأقول والساقي يدور بكأسها　　كم يفتك الانسان بالانسان
عجباً لبائعها بنفس مريدها　　ولمشتريها كيف يتفقان
حلفا

محمد توفيق علي
ضابط بالجيش

﴿ زهير وهند ﴾

« أو الغيرة تجدد الحب »

رآها بعد ان صدّت وصدّا　　وجدّت في مغاضبةٍ وجدّا
فهمّ بأن يطارحها سلاماً　　ولكنّ الإباء لهُ تصدّى
وهمّتْ أن تناجيَهُ ولكن　　أصابت من رصانتها مرَدّا
تذكر ما مضى وتذكرتهُ　　فلم يجدا من الصعَداء بدّا
وذكرى ما يسرّ تهيج عطفاً　　وذكرى ما يسوء تهيج صدّا
وتبرم تلك عهد هوًى قديم　　وتنقض هذهِ للحبّ عهدا
فطوراً يرفعان الطرفَ حبًّا　　وطوراً يغضيان الطرف حِقدا
وحيناً يطلب القلبان قرباً　　وحيناً تبتغي النفسان بُعدا

***

وحانت نظرةٌ منهُ اليها　　فلم يرَ مثلها عيناً وخدّا
وخالَ الصبحَ ينسج من ضيآءٍ　　لها بأناملِ النسماتِ بُرْدَا
وخالَ الروضَ يلثمها غراماً　　ويترك في مكان اللثم وردا
وظنّ فؤادهُ شطرين اضحى　　كلا الشطرين للحسناء نهدا
وحانت نظرةٌ منها اليه　　فلم ترَ مثله وجهاً وقدّا

***

وحيَّتْ غادةٌ حضرتْ زهيراً وحيَّا هندَ ذو غيدٍ تبدَّى
فغارتْ هندُ ممن زاحمتها وغار زهيرُ ممن ودَّ هندا
فقال هيَ الحييةُ لا سواهـا وقالت إنهُ بالروح يُفدى

***

وحينَ خلا المكان رأى زهيرٌ حييته تكادُ تذوب وجدا
ولم تمهله ان عطفتْ عليه تطوّقُ جيدهُ الوضّاحَ زندا
فقبَّل نحرها فاحمرَّ حتى كأنَّ من العقيق عليهِ عقدا
وقالا ليس فوق الارض حرٌّ اذا هو لم يكن للحبِّ عبدا

امين ناصر الدين

ملحق بالشوقيات

اهدى الينا شاعرٌ من اصدقاء « الزهور » وعشراء شوقي في عهد الصبا الابيات الآتية وكان قد نظمها شاعر الامير في مدح المغفور له توفيق باشا الخديوي السابق . ولم نعثر لها على اثر في « الشوقيات » بل وجدنا هناك ابياتاً من وزنها وقافيتها ، اما الابيات المفقودة فهي :

مضنىً وليس بهِ حراكْ لكن يخفُّ اذا رآكْ
ويميل من طرب اذا ما ملتَ يا غصن الأراكْ
إنَّ الجمالَ كساك من ورق المحاسنِ ما كساكْ
فنبتَّ بين جوانحي والقلبُ من دمهِ سقاكْ
ليت اعتدالك كان لي منه نصيبٌ في هواكْ
يا ليت شعري ما أمالـ ـك عن هواي وما ثناكْ
ما همتُ في روض الحمى الاَّ واسكرني شذاكْ

والقلبُ مخفوضُ الجنا ح يهيم فيهِ على جنـاك
يا يوسفاً في الحسن عط فاً بالعزيز على فتـاك
يا أيها المولى العظيـــمُ حباك ربك ما حباك
لك ارضُ مصر ونيلها الـــوافي المشيرُ الى غناك
يجري بأمرك مثلمـا تُجري يداك لنـا نداك
ومنها : يا قصر رأس التين ما أحلى سناءك في سناك
إنّا رأينـا للنـدى ظلاً يرفُّ على ذُراك
لم يلتقِ البحران والـــقمران الاَّ في حماك
بدرُ الزمانِ وشمسهُ في الخدر تحجبهـا سماك
ومنها : لمّـا سمت لرحابك السا — داتُ لأمّـة ثراك
رُفع الحجابُ فقمت فيـــنا تستجيبُ لمن دعاك
ان شئت منثوراً فمر اوشئت منظوماً فهاك (١)
قلْ يا فتى الشعراء قلْ لا فضّت الايامُ فاك

النهود

بين صاحب اليتيمة والعازار والمطران

جاء في اليتيمة قوله :

في صدرها حقان خلتهما كافورتين علاهما ندُّ

(١) وهذا المعنى قد ورد في شعر ابن مطروح حيث قال :
ان شئت نظماً فالذي أمليتهُ او شئت نثراً فاقترح واستحسنِ
هذا مقامٌ لا الفرزدق ماهرٌ فيه ولا نظراؤه لكنني ...

وقال الشيخ اسكندر العازار :

حقاقٌ من العاجِ قد رُكّبت على صحنِ صدرٍ من المرمرِ
خشينَ السقوطَ فاثبتنهـا بشبهِ مسامیرَ من عنبرِ

وقال خليل مطران في قصيدة له عن فتاة حاربت في صفوف الرجال مخفية انوثتها تحت بزة الفرسان و بعد ان ابلت البلاء الحسن قبض الاعداء عليهـا وهم يحسبونها فتىً عنيداً ولشد ما كانت دهشتهم حين خلعت بزتها وابرزت نهديها وهما على ما يصفهما الشاعر بقوله :

فأقصى الفتى عنهُ حراسهُ وشقَّ عن الصدر ما يرتدي
وأبرز نهـدَي فتاةٍ كعاب بطرفٍ حييٍّ ووجهٍ ندي
كحقي لُجينٍ بقفلي عقيقٍ وكنزين في رصدٍ مرصدِ
فكبَّر مما رآهُ الاميرُ وهلَّل كلٌّ من الشهّدِ
وراعهمُ ذانك التوأمان وطوقاهما من دم الاكبد
ووثبهمـا عندما أطلقا الى خارج الدرع والمجسد
كوثب صغار المها الظامئات نفرنَ خفافاً الى مورد

مدارس البنات

قد لفتت حالة فتيات مصر وما هنَّ عليهِ بالنسبة الى اخواتهنَّ في البلاد الاوربية انتباه المفكرين الى ضرورة انشاء المدارس لهنَّ ، وانتشرت جذوة هذه الفكرة بين طبقات الامة ، فبادر الجميع الى تحقيقهـا ، وأنشىء في وقت قصير بعض المدارس لهذه الغاية . ولذلك